14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 23 يناير 2011 م - الموافق 18 صفر 1432 هـ - العدد 15062 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

أحمد البلاغة الصمت
حين لا يَحْسُنُ الكلام

حتى تكون الكوتا اليمنية إضافة متميزة

الكوتا نظام يتم من خلاله تخصيص عدد من الدوائر الانتخابية للنساء، يتنافسن فيما بينهن فيها، ويمنع الرجال من الترشح في هذه الدوائر، ويجعلهم ناخبين لا مرشحين لضمان فوز النساء في الانتخابات، بهدف ضمان مشاركة المرأة السياسية.

وإقرار التعديلات الدستورية فيما يتعلق بتخصيص (44) مقعدا للنساء في مجلس النواب اليمني مكسب كبير يجعل مشاركة المرأة سياسيا حقا دستوريا، ويمكن أن يطور هذا الحق ليصبح حقا في القوانين الحزبية وقوانين جميع المؤسسات المجتمعية (الحكومية والمدنية) ولا شك في أن لحزب المؤتمر شرف تبني هذا النظام وتثبيته في الدستور.

ومع أن المرأة مسرورة بهذه الكوتا، إلا أنها قلقة بشأن نتائجها، حيث لم يتضح بعد كيف سيتم توزيع الدوائر الانتخابية بعد زيادة هذا العدد عليها، ونخاف أن يتم اختيار دوائر النساء في مناطق يسيطر عليها المتشددون ضد النساء، كما يزيد القلق كلما سمعنا التعليقات عن الرقم (44) من بعض الرجال والنساء في جلساتهم الترفيهية، لأن هذا الرقم له دلالة ثقافية سلبية، اليمنيون وحدهم يعرفونها، وقد بدأ الهمس والتندر يسمع حول دلالة الرقم(44) ، وقد تنعكس هذه الدلالة على نفسية الناخبين عند انتخاب المرأة.

د. سعاد سالم السبع
suadyemen@gmail.com

ويضاعف القلق النسوي عدم توافق الرقم مع النسبة المحددة (15 ٪) حيث إننا لا نعرف كيف تم حساب نسبة 15 ٪ وترجمتها إلى 44 مقعدا، واتضح هذا القلق من خلال مناقشات منظمات المجتمع المدني للتعديلات في مجلس النواب، حيث ثبت أن حساب النسبة الـ15 ٪ سوف يفرز (52) مقعدا وليس (44)، وكيفما كانت الحسبة فإن المطالبة النسوية تطرح ضرورة أن يكون الرقم فرديا (45، 47، ..الخ) كما في مجلس النواب الحالي(301) ، أو أن ينص الدستور على النسبة فقط، وتترك التفاصيل للوائح والإجراءات وقوانينها، وأن ينص في الدستور على تطبيق نسبة 15 ٪ في كل المجالس التشريعية والمحلية وفي كل مواقع صنع القرار في كل المؤسسات (الرسمية والمدنية) .

كما ان القلق قائم بشأن نوعية النساء اللاتي سيتم التنافس بينهن، وبخاصة أن التعديلات الدستورية أهملت المادة التي تحدد شروط المرشح لعضوية مجلس النواب، وكان الأحرى أن تنال التعديلات هذه المادة ، فلا يعقل أن تظل تلك المعايير متخلفة، إذ أن الشرط الذي كان مقبولا قبل خمسين عاما لم يعد مقبولا الآن ، فمثلا شرط:(أن يعرف القراءة والكتابة) هل هذا الشرط كافيا لعضو مجلس النواب في هذا العصر؟ لا نعرف كيف أغفلت التعديلات هذه المادة؟!!

نتمنى ألا يكون معيار الشهرة هو العامل الوحيد المتحكم في اختيار المرشحين لعضوية مجلس النواب رجالا ونساء، ونطالب بدعم المرشحات ممن لديهن علم وخبرة وثقافة وتاريخهن الوطني معروف لكي يمثلن إضافة مؤثرة وفاعلة في المجلس القادم، وحتى لا يقتصر دور المرأة في المجلس مستقبلا على إضفاء الديكور الوردي لجدار المجلس.

لا بد أن يؤخذ في الاعتبار أن نوعية النساء اللاتي سوف يصلن إلى المجلس هي التي ستحدد مستقبل المشاركة السياسية للمرأة في اليمن، فإذا وصلت نساء متميزات قادرات على طرح قضايا الوطن بموضوعية وبقوة وجرأة ومنطق فإن هذا نجاح للمجلس بكل أعضائه، ودلالة قوية على وعي الناخب اليمني، وحسن الاختيار سوف يمكن المرأة في الدورات الانتخابية القادمة من خوض غمار المنافسة في الدوائر المفتوحة بجوار أخيها الرجل دون حاجة إلى نظام الكوتا، ودون خوف من العوامل الثقافية والاجتماعية التي تكرس النظرة الدونية لدور المرأة.

أما إذا تم وصول النساء الضعيفات، فلن نرى إلا كراسي خاوية، أو أصواتا مسيَّرة، أو مناقشات حسب الموضة، وسوف تكون التجربة انتكاسة كبيرة لحقوق المرأة، وللنظام الديموقراطي في اليمن، وانتصارا مقدما على طبق من ذهب لأعداء تمكين المرأة بكل فئاتهم.

ورسالة المرأة اليمنية إلى كل من بيده تحديد آليات تنفيذ هذا الاستحقاق الدستوري: ضعوا نصب أعينكم مخاوف النساء من الفشل، واحرصوا على نجاح الكوتا النسوية بتوفير الظروف الملائمة للمنافسة، وبدعم المتميزات من النساء، اللائي يؤمن بأن قضايا المرأة هي قضايا الرجل في هذا الوطن، ودعم المرأة المتميزة هو دعم لتنمية المجتمع برجاله ونسائه، ودعم للتكامل بين الرجل والمرأة بعيدا عن الإقصاء، وهو في الوقت نفسه دليل على وعي المجتمع اليمني برجاله ونسائه بأهمية اختياراتهم في رسم مستقبل أبنائهم وبناتهم من خلال مجلس النواب، ولتجعلوا من هذه التجربة إضافة حضارية للشعب اليمني أمام العالم وبخاصة فيما يتعلق بالمرأة..فهل ستتكاتف الجهود لإنجاح الكوتا مثلما حدث في خليجي 20؟!! عند النساء ثقة كبيرة بأن الشعب اليمني هو صانع المعجزات في زمن الخذلان..

أستاذ المناهج المشارك بكلية التربية – جامعة صنعاء – نائب رئيس مركز أبحاث ودراسات النوع الاجتماعي والتنمية في الجامعة

©Reuters

الممثلة جوليا أورموند عضوة فيلم (الموسيقى لاتتوقف) لدى حديثها أمس مع وسائل الاعلام قبل عرض الفيلم في مهرجان (صن دانس) السينمائي في مركز (روز فاغنر) للفنون الادائية في مدنية سولت لايك بولاية يوتا.

الجفري يتفقد سير امتحانات المرحلتين الأساسية والثانوية في مديرية التواهي

عدن/ وداد شبيلي:
تصوير/ محمد عوض:

تفقد الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن، يرافقه الأخ حسين بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام بمحافظة عدن سير امتحانات الفصل الأول للمرحلتين الأساسية والثانوية للعام الدراسي 2010 – 2011م في مدارس مديرية التواهي.

حيث تفقد الأخ المحافظ ثانويتي محمد سعيد جرادة (بنين) وتمنع (بنات) واطلع على سير الامتحانات لليوم الأول واستمع إلى شرح من الطلاب عن سير الامتحانات.

وحث الأخ المحافظ الطلاب على تأدية الامتحانات بهدوء وترو بعيداً عن الخوف والقلق والتوتر وبالاعتماد على النفس ومراجعة المدرس في أي سؤال يستصعب عليهم داعياً طاقم المدرسين والإدارة والمراقبين على سير الامتحانات إلى توفير الأجواء المناسبة للطلاب وتوفير كل الإمكانيات اللازمة ليتسنى لهم التركيز على أسئلة الامتحانات، متمنياً للطلاب التوفيق والنجاح.

من جانبه أكد الأخ حسين بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام بالمحافظة أن المتقدمين للامتحانات للعام الدراسي الحالي 2010 – 2011م خلال الفصل الأول في المرحلتين الأساسية والثانوية يتراوح بين (140) و (150) ألف طالب وطالبة.

ودعا الطلاب إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق النجاح الذي يأملونه، متمنياً لهم النجاح في اجتياز الامتحانات بسهولة ويسر.

رافقه في الزيارة التفقدية الأخ عبدالكريم الجباري مدير عام مديرية التواهي وأعضاء المجلس المحلي بالمديرية وعدد من المسؤولين في التربية بمحافظة عدن.

©14OCTOBER

محافظ عدن خلال تفقده سير الامتحانات

يوم الأحد

جامعة عدن .. رائدة الجامعات اليمنية

تعتبر جامعة عدن أحد أهم الصروح التعليمية والأكاديمية في اليمن، كما تعد, بالإضافة إلى جامعة صنعاء، من أقدم الجامعات اليمنية، وكانتا لا ثالث لهما حتى العام 1996، قبل أن يتم إنشاء جامعات أخرى، ليرتفع العدد إلى 10 جامعات حكومية في الوقت الراهن ناهيك عن الجامعات الأهلية، وذاك في حكم الإيجاب، إذ أن الأوطان لا تبنى إلا بالعلم، وبالعلم وحده.

وبالإشارة إلى جامعة عدن، فإنها لا تنفك تضيف إلى رصيدها عددا من النجاحات ودرجات التقدم نحو الأفضل منذ أن تم إنشاؤها في العام 1970 عند تأسيس كلية التربية العليا، قبل أن يتم إنشاء كلية ناصر للعلوم الزراعية الواقعة في إطار محافظة لحج في العام 1972، ومن ثم كلية الاقتصاد التي تأسست في العام 1973. وحتى العام 1975 كانت هناك خمس كليات للجامعة فقط، فبالإضافة إلى الكليات الثلاث السابقة، كانت هناك كلية التربية العليا في مدينة المكلا 1974، وكلية الطب 1975، قبل أن يصدر في العاشر من سبتمبر 1975م القانون رقم 22 لعام 1975م والخاص بإنشاء جامعة عدن كمؤسسة علمية ذات شخصية اعتبارية، والذي كان قد حدد أهداف الجامعة بـ: «إعداد وتأهيل الكوادر العلمية في مختلف التخصصات»، و«القيام بالبحوث العلمية بما يخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية»، و«تقديم الاستشارات الفنية التخصصية لمختلف مؤسسات الدولة».

نشوان محمد العثماني

وخلال الفترة من 1975 إلى 1990م أنشئت عدد من الكليات والفروع للجامعة، حيث أنشئت كليتا الحقوق والهندسة 1978م، وكلية التربية زنجبار 1979م، وكلية التربية صبر 1980م، في حين صارت للجامعة في الوقت الحالي 19 كلية - إضافة إلى معهد للغات وعدد من المراكز التعليمية ومركز التطوير والتدريب والبحوث والوحدات الخدمية - موزعة على خمس محافظات، هي: عدن، لحج، أبين، الضالع، شبوة.

وإلى ذلك، فإن الجامعة تشهد كل يوم تقدما ملحوظا في كثير من المجالات، وليس من قلب الحقائق في شيء إذا ما قلنا إن جامعة عدن أضحت اليوم رائدة الجامعات اليمنية في كثير من المجالات.

ولا أغفل عن التنويه هنا بالدور البارز الذي لعبه رئيس الجامعة الحالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، الذي تمكن وفي وقت وجيز من انتشال الجامعة ووضعها في مستوى أفضل بعد أن كانت قد آلت إلى ما يمكن تسميته بالركود في وقت ماض، وهذا قول للإنصاف ولا يعد بأي حال من الأحوال مجاملة لـ«حبتور» الذي، وإن كنت أختلف معه في بعض الخطوات التي أقدمت عليها الجامعة مؤخرا، إلا أنني أتفق معه بأشياء كثيرة وأحييه عليها كثيرا، مع تكراري هنا للحديث الذي قلته قبل أعوام في قاعة ابن خلدون بكلية الآداب من أن جامعة عدن استبشرت خيرا بقدومه إليها في الـ16 من يونيو/ حزيران 2008.

وأريد أن أشير هنا إلى أنه من بين الخطوات التي تألمت لها كثيرا تلك المتمثلة في إقدام الجامعة على توقيف بعض الطلاب عن الدراسة لعام جامعي أو عامين أو أكثر من ذلك, مع أن الجامعة لم ترتكب خطأ في إيقافهم طالما طبقت نصوص لائحتها الداخلية إزاء ذلك, إلا أنني كنت أتمنى أن تأخذ على عاتقها مسألة معاملة بعض الطلاب المندفعين معاملة فيها نوع من التربية الأكاديمية والتقويم لإعادة من أخطأ إلى جادة الصواب دون أن يتأثر الطالب بتوقيفه عن الدراسة أو فصله منها, مع أن الجامعة كانت قد أعادت الطلاب الذين صدرت بحقهم قرارات تأديبية, وحسنا ما فعلت ونشكرها على ذلك, وإن كان بعض الطلاب, والأذكياء منهم تحديدا, قد خسروا بعض الوقت بعيدا عن قاعات التعليم.

إن جامعة عدن، كانت ولا تزال، صرحا شامخا ومدعاة للفخر والاعتزاز، علينا أن نستمر في الحفاظ على تميزها هذا ما حيينا، فهي الجامعة التي تربينا فيها وتعلمنا مبادئ سامية ونبيلة وقيمة وعظيمة لا يمكن أن نحيد عنها, طالما كان همنا الأكبر هو بناء أنفسنا كجيل متسلح بالعلم من أجل هذا الوطن.

وليس لي من قول إلا أن أتمنى كثيرا على الجامعة وقيادتها الحالية أن تبذل جهودا أكبر في سبيل تميز أفضل، يضاف إلى الجهود الكبيرة التي تشكر عليها بحق. وأود هنا لفت النظر إلى بعض المخرجات التعليمية التي تقدر بنسبة لا يمكن تجاهلها والتي لا تزال تعاني من ضعف في مهارات بديهية، وهو ما يجعلها متكلسة ومرمية على هامش الانتظار لا تستطيع أن توجد لنفسها موطئ قدم.

ومع إيماني العميق من أن الجامعيين, طلابا وطالبات, من الواجب ومن الأولى بهم أن يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل التحصيل العلمي مهما كان حجم القصور في بعض الجوانب التعليمية في الجامعة, إلا أنه من واجب الجامعة أيضا, وهي تسير على خطى واثقة نحو الأجود, أن تكمل مسيرة البناء النموذجي للأجيال المتلاحقة, حتى نكون في وضعية تعليمية أفضل, نساعد أنفسنا من خلالها وتساعدنا على تقديم خدمات أكثر نضوجا وجودة في سوق العمل من أجل بناء مجتمعنا ووطننا وأمتنا.

للجامعة دوام التقدم والازدهار, ولقيادتها كل التوفيق في مساعيها الحميدة, ولطلابها وطالباتها كل الأمل بمستقبل أفضل وغد مشرق..

nashwanalothmani@hotmail.com

القوانين الضريبية في ورشة لسيدات أعمال بتعز

تعز/ حلمي محفوظ:

تنظم إدارة سيدات الأعمال في الغرفة التجارية والصناعية في محافظة تعز بالتنسيق مع مشروع دعم القطاع الخاص التابع لمنظمة الألمانية (GTZ - PSD) ورشة عمل حول القوانين الضريبية المختلفة المتعلقة بمشاريع سيدات الأعمال في المحافظة.

وتهدف فعاليات الورشة التي تعقد اليوم الأحد إلى تعريف (٢٠) مشاركة من سيدات الأعمال اللواتي يزاولن العمل التجاري بمن فيهم مدراء أدارة المرأة في عدة قطاعات (المجلس المحلي ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالإضافة إلى مكتب الصناعة والتجارة ومكتب التعليم الفني) بالقوانين الخاصة بالضرائب حتى يتسنى لهن ممارسة أعمالهن بطريقة سليمة ودون التعرض لأي مشاكل مع مكلفي الضرائب في المستقبل .

مدير عام البريقة ينفي ما تناقلته إحدى القنوات الفضائية عن حدوث أعمال شغب

عدن/ عيدروس نوربجي:

نفى الأخ مجاهد أحمد سعيد مدير عام البريقة بعدن رئيس المجلس المحلي بالمديرية ما تناولته إحدى القنوات الفضائية عن حدوث تظاهرات أو تجمعات و أعمال شغب في عموم مناطق مديرية البريقة خلال الأسبوع الماضي.

وأعرب مجاهد أحمد سعيد عن سخريته من التناول غير الموضوعي والمعلومات الباطلة التي تفتقر للمصداقية، وتصب في نطاق عدم مصداقية تلك القناة الفضائية ومراسلها الذي مع الأسف يفتقر للمعايير المهنية للعمل الصحفي ومنها الحيادية في نقل المعلومات للرأي العام، مطالباً مراسل الفضائية بالتواصل المباشر مع المواطنين بمديرية البريقة للتأكد من عدم مصداقية تلك المعلومات .

وأكد مدير المديرية أن مديرية البريقة تنعم بالأمن والسكنية كسائر مديريات المحافظة مشيراً إلى التواصل المستمر ما بين المدير عام للمديرية والأمين العام والهيئة الإدارية مع المواطنين من خلال المقابلات اليومية أثناء الدوام الرسمي أو اللقاءات المسائية للاطلاع على همومهم وحل قضاياهم .

من جانبه أكد العقيد عبدالكريم سالم النوم مدير قسم شرطة البريقة عدم تسجيلهم أو تسلمهم لأي بلاغات لقيام تظاهرات أو تجمعات غير مرخصة نافياً مزاعم قيامها.

وفي إطار ما تشهده مديرية البريقة من إنجازات متسارعة للمشاريع الخدمية تفقد مدير عام مديرية البريقة أحد مشاريع الإنارة مساء أمس بضواحي المديرية والذي من المقرر إنجازه خلال اليومين القادمين وكذلك مشروع إنارة منطقة كود النمر الذي ينفذ بتمويل محلي للتأكد من التزام المنفذين لمشاريع الإنارة بالموصفات والمقاييس المتفق عليها وكذا بالفترة المحددة للإنجاز، والتقى سكان تلك المناطق الذين أعربوا عن تقديريهم لمشاريع إنارة مناطقهم وتأكيدهم الوقوف إلى جانب السلطة المحلية التي تمكنت من إنجاز العديد من المشاريع الخدمية بالمديرية.

من جانبه أكد العقيد عبدالكريم سالم النوم مدير قسم شرطة البريقة عدم تسجيلهم أو تسلمهم لأي بلاغات لقيام تظاهرات أو تجمعات غير مرخصة نافياً مزاعم قيامها.

مجاهد أحمد سعيد

اقـرأ

على حلقات متسلسلة اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم

التأصيل القرآني لحقوق النساء في تولي وظائف الولاية العامة

بقلم / الشيخ الدكتور
أحمد صبحي منصور